رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

العدد(1868) السنة السابعة - الاربعاء(4) آب 2010

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

إلى السادة المعلنين الكرام

يسر شركة زمزم للدعاية والاعلان ان تعلن عن استعدادها لطبع كافة الاعلانات على احدث مطابع الفلكس الاميركية وبمختلف القياسات الكبيرة والصغيرة وبأسعار تنافسية.

للمعلومات الاتصال على الهواتف التالية:
التسويق ٠٧٧٠٨٠٨٠٨٠٠
مدير الادارة ٠٧٧٠٤٤٤٨٠٤٥
البريد الالكتروني zamwa@zamwa.org
العراق- بغداد- شارع ابو نواس مجاور فندق السفير

اليوم
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار SPORT

دعوا قادتهم إلى حل الأزمة قبيل انعقاد الجلسة

نواب لـ المدى : قرار مجلس الأمن لن يؤثر على العملية السياسية

□ بغداد/المدى

ينتظر قادة الكتل السياسية بشكل خاص والعراقيون بشكل عام قرار مجلس الامن الخاص بالعراق، في وقت تمنى البعض ان يتم التوافق بين الكتل السياسية واعلان تشكيل الحكومة قبيل عقد جلسة مجلس الامن، تلافيا لاي قرار قد يؤثر على العملية السياسية في العراق.

واستبعد نواب في احاديث لـ(المدى) ان يصدر قرار يؤثر على العملية السياسية، وقال القيادي في التحالف الكردستاني النائب محمود عثمان ان من مصلحة السياسيين العراقيين حل مشاكلهم والوصول الى حل للازمة السياسية الراهنة قبل انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي، داعيا في تصريح لـ(المدى) الكتل السياسية الى التوصل الى توافقات قبيل انعقاد الجلسة للخروج من نفق التجاذبات والتقاطعات والخلافات. واشار الى ان مجلس الامن قد يصدر قرارا بخصوص العراق، مالم يكن هناك انفراج للازمة خلال هذه الفترة، خصوصا وان العراق مازال تحت طائلة البند السابع".

وبين عثمان ان الادارة الامريكية تحث ائتلافي دولة القانون والعراقية على ان يؤسسا قاعدة لتشكيل الحكومة بمشاركة جميع الاطراف.

من جهته قال عضو الائتلاف الوطني العراقي عن كتلة الاحرار النائب مشرق ناجي ان هناك بعض الكتل السياسية تعول على حلول من داخل مجلس الأمن الدولي لحل ازمة تشكيل الحكومة.

واضاف ناجي في تصريح لـ(المدى): الحديث يكثر عن مصير ومستقبل الحكومة في العراق مع اقتراب موعد جلسة مجلس الأمن المقررعقدها في الرابع من شهر اب اليوم التي ستتناول الشأن العراقي وتداعياته، واشار الى ان بعض الكتل السياسية تعول على حلول من داخل مجلس الأمن الدولي.

وذكر:"ان هذا الامر احد الأسباب التي جعلت حوارات الكتل السياسية ولقاءاتها تشاورية وليست حوارات جدية تستهدف حل مشكلة تشكيل الحكومة، مبينا انه يرى ان جلسة مجلس الأمن، لن يتمخض عنها شيء جوهري بشأن تشكيل الحكومة في العراق بقدر ما ستكون توصيات للإسراع في تشكيل الحكومة".

وتابع :"ان ذلك هو خلاف لرغبة أمريكا حيث إن ذلك يعني فشل المشروع الأمريكي في العراق لان دخول طرف آخر أممي يعني شهادة على ذلك الفشل وبالتالي فأنه يضع علامات استفهام لدى الشارع الأمريكي.

من جهتها وصفت القائمة العراقية اجتماع مجلس الامن بشأن العراق بانه شكلي ولن يقدم شيئا جديدا.

ومن المنتظر ان تلتئم دول دائمة العضوية داخل مجلس الامن الدولي اليوم الاربعاء للاطلاع على التقرير السنوي الذي سيقدمه مبعوث الامم المتحدة في العراق آد ميلكرت ومدى التزام العراق بتطبيق القرارات الدولية الصادرة بحقه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة عقب غزو النظام السابق الكويت عام ١٩٩٠، في وقت لم تزل فيه الازمة السياسية تراوح مكانها والتي لم يستطع الفرقاء السياسيون تجاوزها الامر الذي جعلهم يترقبون ماسيصدر من بيان ختامي عقب انتهاء جلسة اليوم.

تشمل تغيير تمركز الوحدات وآمري القواطع

القيادات الأمنية تدرس خياراتها لوقف تصاعد أعمال العنف

□ بغداد / المدى

تدرس القيادات الامنية في بغداد خيارات عديدة لمنع تزايد اعمال العنف والاستهدافات التي ازدادت وبشكل كبير في عموم العاصمة وخصوصا بعد احداث الاعظمية الاخيرة . مصدر امني رفيع المستوى ابلغ "المدى"

ان القيادات الامنية تدرس جملة من الخيارات لمعالجة الخروقات الامنية التي تصاعدت في الاونة الاخيرة.

وقال ان من بين الخيارات المتاحة هي اجراء تغيير او تبديل للقوات المنتشرة في بغداد بهدف كسر حالة الجمود والتراخي لدى منتسبي الاجهزة الامنية. كما هنالك اجراءات اخرى قد يتم اللجوء اليها وتتعلق هذه الاجراءات بتغيير آمري القواطع والوحدات التي تكثر فيها عمليات الاستهداف.

من جهته اوضح المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان تنظيم القاعدة الارهابي بدأ يصعد من عملياته الاجرامية بهدف التأثير على خطط وتقدم القوات الامنية في ملاحقة قادة التنظيم الارهابي.

وقال في تصريح خص به "المدى" ان القاعدة وذيولها من التنظيمات الاجرامية الاخرى تحاول استرجاع العنف الطائفي وتعطيل عملية تسلم المهام الامنية تزامنا مع قرب انسحاب القوات الامريكية من العراق . مضيفا اننا لاحظنا لجوء التنظيم الى اساليب متعددة بهدف اثبات الوجود والرد على النجاحات الامنية التي حققتها القوات الامنية منذ مقتل المصري والبغدادي، مشيرا الى ان العمليات الامنية الاخيرة اضعفت القاعدة من خلال قتل واعتقال اكثر من ٣٠ قيادياً بارزاً في ذلك التنظيم المجرم.

ودعا عطا عناصر الامن الى رفع درجة التأهب والاستنفار لمنع حصول خروقات امنية تستهدفهم او تستهدف المدنيين، مؤكدا ان جميع الاجهزة الامنية الان في حالة حرب مع الارهاب لذا يجب الانتباه والرد بقوة على كل المحاولات الجبانة.

وشهدت بغداد امس العديد من الاحداث الامنية والهجمات التي استهدفت عدداً من نقاط التفتيش ودوريات الشرطة والجيش خلفت الكثير من الضحايا. اذ استشهد ٥ من منتسبي الشرطة المحلية وشرطة النجدة اثر اعتداء ارهابي برمانة يدوية قامت به احدى الزمر الارهابية في منطقة ساحة اللقاء فجر امس الثلاثاء.

بدء المرحلة الثانية من انشاء مجسر علاوي الحلة .. عدسة احمد عبدالله

6 لبنان: الحرب تدق طبولها بسبب كاميرا تجسسية

بدعة الجلسة المفتوحة في التاريخ!

■ علي عبد الخالق

رفعت منظمات مجتمع مدني، شكوى الى مجلس القضاء الاعلى والمحكمة الاتحادية ، تطالب فيها بمقاضاة رئيس مجلس النواب الاكبر سنا اضافة الى وظيفته لرضوخه للقرار غير الشرعي الذي اتخذته قيادات الكتل السياسية البرلمانية لاكثر من مرة باستمرار بدعة الجلسة المفتوحة للبرلمان! مخالفة للدستور .

ومرة اخرى يبدو للمواطن ان منظمات المجتمع المدني هي الأخرى لا تلم كفاية بما ينص عليه الدستور من صلاحيات، ناهيك عن الجوانب الاخرى التي تتشارك فيها للاسف القيادات السياسية بأغلبيتها. بل ان رهطا من هؤلاء قد مر عليه الدستور دون ان يقرأ نصوصه او يتمعن في جوهره وتفاصيله، ومدى تأثير هذه المادة الدستورية بصيغتها المقرة او تلك على مصير البلاد ووجهة تطورها..

صحيح انه حسن فعلت قيادات منظمات المجتمع المدني بتبني هذه المبادرة، لكن الشكوى كان ينبغي ان توجه الى قادة الكتل البرلمانية المعنية بمخالفة الدستور، اذ ان "رئيس السن" للبرلمان لاصلاحية له، سوى ترؤس جلسة البرلمان والدعوة لانتخاب رئيسه ونائبيه لاغير !

والا كيف ينشغل القادة ومعهم اوساط سياسية واسعة من مختلف الكتل في تفسير المادة ٧٦ من الدستور التي تنص على ان الكتلة البرلمانية الاكثر عددا هي المعنية بتسمية رئيس الوزراء ، ويتواصل السجال بعد ذلك حتى بعد ان تفسر المحكمة الاتحادية المادة كما هي عليه؟

ولايتوقف الامر عند تفسير هذه المادة الدستورية، اذ يتسع النقاش وتستمر الحجج حول القائمة الفائزة (بأكثرية الاصوات) وتتواطأ وسائل الاعلام بمختلف مشاربها في تأكيد ان الاستحقاق الانتخابي يلزم البرلمان بتسمية رئيس الوزراء منها وتلزمه بالتصويت لمرشحها حتى وان كانت نسبة مقاعدها لاتتجاوز ٢٦٪ من قوام المجلس ! ويجري الاصرار على عدم التمييز بين القائمة الانتخابية والكتلة البرلمانية وكأن النص الدستوري ليس سوى (كلمات متقاطعة) قابلة للتكييف .

وخذ على هذا المنوال عشرات الامثلة والخروقات للدستور ومثلها في الحياة السياسية والقضائية والوزارية وغير ذلك مما يرتبط بحياة الناس وحرماتهم ومستقبلهم .

ان الجلسة البرلمانية المفتوحة ، هي من بين البدع التي لايكلف القادة انفسهم للبحث لها عن مسوغ قانوني مقنع، او سابقة تاريخية، وما استندت اليه من مبررات او ضوابط .

فالجلسة البرلمانية المفتوحة،في اللغة وفيما تعارفت عليه الناس في اللجان والمؤتمرات وسواها،تعني بوضوح(استمرارها)، اي ان عملها يتواصل، وجدول عملها يستكمل البحث فيه ..وقد وجد تاريخيا اكثر من سابقة للجلسات البرلمانية المفتوحة، ولكن اين وكيف ؟

في فرنسا شاءت المعارضة ان تبقى الجلسة البرلمانية مفتوحة لتأخير التصويت على قوانين مطروحة.

ولكي تبقى الجلسة مفتوحة ومبررة دستورياً، ظل العديد من النواب مرابطين في قاعة البرلمان ليل نهار وسجلت المعارضة اكثر من الف اعتراض على القانون المحدد .!

اما في امريكا فالجلسة المفتوحة عالجها فيلم كان بطله جيمس ستيورات الذي اراد الجلسة مفتوحة، واقتضى ذلك منه مواصلة الحديث حتى سقط المسكين فاقدا وعيه من الاعياء!، حيث كان مفروضا عليه ان يظل واقفا ومتحدثا!

ومواطن مسكين مثلي ومثل السيد ستيوارت لا يملك الا ان يتساءل هل يمكن لنوابنا ان يقدموا مثل هذه التضحية ويبقى اكثرية المتحمسين لاستمرار الجلسة المفتوحة شهرا كاملا مرابطين في قاعة البرلمان مع التناوب في الحديث وقوفا حتى يغمى على البعض منهم لعل ذلك يشكل ضغطاً على قادة كتلهم بانهاء الجلسة والتوافق على تشكيل الحكومة الرشيدة ؟!

فضيحة رشاوى جديدة بعد فضيحة الكوبونات

مصادر: هايدر تلقّى تحويلات بالملايين من القذافي وأبناء صدام

□ فيينا / آكي الايطالية

ذكرت مصادر اعلامية امس أن رئيس حزب "الحرية" السابق، الراحل يورغ هايدر تلقى مبالغ مالية من الزعيم الليبي معمر القذافي ومن أبناء صدام.

ونشرت صحيفة "فالتر" النمساوية في تقرير مطول التحقيقات حول حسابات مصرفية في ليشنتشتاين تعود لرئيس حزب "الحرية"، مقتطفات مما قالت أنه "يوميات" المساعد الأوثق لهايدر ويدعى "فالتر مايشبرغر" وفيها يتحدث عن "تحويلات بقيمة خمسة وأربعين مليون يورو من الزعيم الليبي معمر القذافي لصالح حزب الحرية" و"هو ما أكده ممثل الادعاء العام في مدينة كلاغنفورت" عاصمة مقاطعة كارينثيا (التي كان يحكمها هايدر) بالقول أن "هناك قرائن بتحويلات خارجية بهذه القيمة" حسب الصحيفة

ووفق نفس التقرير، قالت "فالتر" أن "من المعتقد تلقي هايدر تحويلات بملايين اليوروهات إلى حسابه مصدرها العراق، حيث يرجح أن من قام بهذه التحويلات هم أبناء صدام" على حد قولها.

وأشارت "فالتر" إلى أن "جزءاً من هذه المبالغ كان يصل إلى سويسرا ويتم نقله عبر أشخاص موثوقين ليتم ايداعه في حساب لدى مصرف هبو بمدينة ميونيخ" الألمانية.

وأكد الناطق باسم الادعاء العام في فيينا "توماس فيكسي" وجود "يوميات" لمساعد هايدر، لكنه رفض التعليق على أي مما تحتوي.

وكان محققون ماليون من النمسا وألمانيا وسويسرا قد اكتشفوا في وقت سابق من الأسبوع الماضي وجود مبالغ مالية في إمارة ليشتنشتاين، بقيمة خمسة ملايين يورو، تعود للزعيم اليميني النمساوي الراحل يورغ هايدر، حيث استطاعوا العثور أثناء التحريات على ما مجموعه ٤٦ شركة وهمية، منها اكثر من عشرة تعود لهايدر، بينما نفت أرملته "كلاوديا" أي علم لها بهذه الحسابات.

وأشارت مجلة "بروفيل" النمساوية، إلى أن المحققين يعكفون حالياً على التحري حول احتمال وقوع حالات اختلاس واحتيال وفساد خلال عملية بيع مجموعة "هيبو كارينثيا" في عام ٢٠٠٧، فضلاً عن فساد يحتمل أن يكون أحد أطرافه وزير المالية النمساوي السابق (وصديق هايدر) كارل هاينز غراسر.

يذكر أن "يورغ هايدر" الذي قضى في حادث سيارة قبل عامين، كان قد تولى قيادة "حزب الحرية" اليميني في الفترة مابين عامي ألف وتسعمائة وستة وثمانين وألفين، ثم أسس حزب "مستقبل النمسا" في عام ألفين وخمسة، كما تولى رئاسة مقاطعة "كارينثيا" منذ عام تسعة وتسعين وتسعمائة وألف وحتى وفاته.

حكومة ٢٠١٠ : أيام عراقية ثقيلة

□ بغداد/ المدى

هذه ايامٌ تمرُ ثقيلةً على الفرقاء العراقيين؛ الرئيسُ الامريكي باراك اوباما يفاقَمُ من الزَخم الاعلامي المؤكد لانسحاب قواته من العراق ابَ المقبل، بينما يدرسُ مجلسُ الامنِ الدولي اليوم الاربعاء حالةَ الاستعصاء، دونَ ان يُلزمَ بكلمةٍ تفصلُ في ازمةِ حكومته.

وبينما ترزحُ بغداد ومدنٌ عراقيةٌ اخرى تحت وطأةِ خدمات متدهورة ومناخ امني مضطرب نسبياً، يراوحُ السياسيون العراقيون في مكانهم.

عجلةُ المفاوضات المتشعبة في سبل مسدودة تقف، مستعصيةً، عندَ نقطة المرشحِ لمنصبِ رئيس الوزراء.

لكنَ الرأي العام في البلاد قلقٌ للغاية من عبور هذا الجمود الى مرحلة ضرب التوقيتات الخطرة، فمن جهة تجاوز البرلمانيون، على مراحل، المهلَ الدستوريةَ، ويصلُ العزم الامريكي على الرحيلِ من العراق مراحل جديةٍ من جهة اخرى. ويبقى ان تلدَ بغداد سريعاً حكومةً يرجو العراقيون ان تكونَ قوية.

الرئيسُ الاميركي باراك اوباما كان يتحدثُ عصر امس الاول امامَ مجموعة من المحاربين الاميركيين القدامى في ولاية "أتلانتا" واكد إن الوحدات المقاتلة سَتخرجُ مَن العراق بحلول نهاية الشهر الجاري "طبقا للوعودِ وبحسب الجدول المُقرر".

غير ان اوباما يعرفُ بالتأكيد حجم المخاطر التي تواجهُ البلاد، ويفسر مقولتهُ بالانسحاب المسؤولِ حينَ يصفُ هذه المهام بالخطيرة، ويسوقُ رسالةَ مطاطة للقادة في الميدان:"سيكونُ هناك على الدوام مقاتلون مسلحون بقنابل ورصاص سيحاولون وقفَ تقدمَ العراق.

■ التفاصيل ص٣

إعانات الدفعة الثانية للنساء خلال ثلاثة أيام

□ بغداد / المدى

اعلنت دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة انه سيتم صرف إعانات ورواتب الدفعة الثانية على النساء المشمولات خلال ثلاثة ايام، فيما اكدت انه سيتم فتح باب الشمول للنساء في بغداد حصرا خلال الشهرين المقبلين.وقالت مديرة اعلام الدائرة بشرى الهلالي لـ(المدى) ان الدائرة ستقوم بتوزيع مبالغ الدفعة الثانية على النساء المسجلات لدى الدائرة بعد ان تم ارسال الاسماء الى محافظة بغداد لتدقيقها و اطلاق الاعانات، مضيفة انه سيتم توزيع الاعانات خلال ثلاثة ايام على النساء المشمولات برواتب دائرة رعاية المرأة عن طريق نظام البطاقة الذكية.واشارت الهلالي الى ان الدفعة الاولى تم توزيعها على النساء اللواتي تم نقلهن من شبكة الحماية الاجتماعية في الوزارة، اما الدفعة الثانية والتي ستوزع خلال ايام ستشمل النساء المسجلات سابقا في دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة. واوضحت ان الدائرة ستقوم بصرف الإعانات والرواتب على شكل دفعة واحدة مجتمعة للنساء اللواتي لم يتسلمن اعاناتهن من الدفعتين الأولى والثانية.

رأي عام ... هل نسي الفرقاء برامج الحكومة؟

□ بغداد /المدى

الحديث كان يجري في مرحلة الحملة الانتخابية عن برامج سياسية واقتصادية وخدمية للنهوض بالعراق من واقعه السيئ، فالمواطنون اختاروا مرشحيهم وفق ما قدموه من برامج، وفي حينها تركز الصراع الانتخابي حول من يقدم خدمات اكثر للمواطن العراقي.

اليوم يبدو ان الامر انحرف عن مسار البرامج وانشغل الاعلام بالحديث عن الاشخاص.

مواطنون تحدثوا للمدى عن خيبة املهم من ان الحديث القديم عن برامج التنمية والاصلاح لم يكن سوى كتلة جليد ذابت مع لهيب الصراع على تشكيل الحكومة الجديدة، وتحول الامر، بحسب رأيهم، من اولوية برامج الى الحديث عن اشخاص.

عضو ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني يشير في حديث لـ"المدى" إلى ان الحديث عن وجوب التركيز على البرامج الانتخابية هو كلام سليم الا ان هنالك شيئاً مكملاً للبرامج وهم الاشخاص المنفذون لهذه البرامج وبما ان نتائج الانتخابات كانت متقاربة فالحديث يكون عن هذا النوع من الاشخاص.

من جانبه يؤكد النائب عامر ثامر عن الائتلاف الوطني لـ"المدى" ان المرشح في اغلب دول العالم يعرف نفسه على قاعدته الجماهيرية من خلال البرامج، مشيرا الى ان العراق يمر بتجربة جديدة والبرامج كان فيها نوع من التقارب عادا ان من الخطأ القول بان الازمة هي ازمة حكومة، بل انها ازمة دولة.

النائبة عن القائمة العراقية د.ازهار الشيخلي تعبر عن اسفها للازمة التي يمر بها البلد فتقول لـ"المدى" ان من يتحمل هذا الجمود السياسي نحن السياسيون وخصوصا قادة الكتل معتبرة ان مشكلة الاشخاص كانت موجودة منذ البداية وقبل الانتخابات وخصوصاً في مسألة الترشيح الى المناصب السياسية مشددة على ضرورة ان يكون هنالك ضغط من قبل منظمات المجتمع المدني والاعلام والجماهير للخروج من هذه الازمة والتي سوف تنعكس اثارها على العراق بأسره.

بينما تذهب النائبة تانيا طلعت عن التحالف الكردستاني في حديث لـ"المدى" الى ان بعض الكتل ومع شديد الاسف تظن ان العراق بحاجة الى منقذ وانا من وجهة نظري الشخصية وان وضع العراق سيئ للغاية وبالتالي لايوجد منقذ انما الذي يفترض وجوده حكومة قوية لديها برنامج، مشددة على ان اليد وحدها لا تصفق فالحكومة والبرلمان يجب ان يكونوا على قدر من المسؤولية.

الاعلامي حسين الساهي يقول لـ"المدى" انه لو تمت دراسة البرامج التي قدمتها الكتل السياسية نجد ان السمات الاساسية لبرامج هذه القوائم هي متشابهة من حيث التوزيع العادل للسلطة وتحقيق السيادة الكاملة وتحقيق طموحات الشباب والنهوض بالواقع الاقتصادي.

■ تفاصيل ص٣